

32668 - كيف يعرف الزوجة المرأة الودود والولود قبل الزواج ؟

السؤال

ورد في حديث نبوي شريف ”تزوجوا الودود الولود“ إلى آخر الحديث ، كيف يعرف المرأة المرأة الودود والمرأة الولود قبل الزواج ؟ .

الإجابة المفصلة

عن معقل بن يسار قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني أصبت امرأة ذات حسب وجمال ولكنها لا تلد ، أفتزوجها ؟ فنهاه ، ثم أتاه الثانية ، فقال مثل ذلك فنهاه ، ثم أتاه الثالثة فقال مثل ذلك ، فقال صلى الله عليه وسلم : تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم . رواه أبو داود (2050) ، والنسائي (3227) ، وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في ”آداب الزفاف“ (ص 132) .

ويمكن معرفة المرأة الولود بأحد طريقين :

الأولى : من النظر في حال أمها وأخواتها .

والثانية : أن تكون تزوجت قبل ذلك ، فيعلم ذلك من زواجها المتقدم .

قال الشيخ عبد العظيم آبادي في ”عون المعبد“ (6/33) (تَرَوْجُوا الْوَدُود) : أَيُّ الَّتِي تُحِبُّ زَوْجَهَا (الْوَلُود) : أَيُّ الَّتِي تَكْثُرُ وَلَادَتْهَا . وَقَيْدٌ يَهْدِي لِأَنَّ الْوَلُودَ إِذَا لَمْ تَكُنْ وَدُودًا لَمْ يَرْغَبُ الرَّوْجُ فِيهَا ، وَالْوَدُودَ إِذَا لَمْ تَكُنْ وَلُودًا لَمْ يَحْصُلْ الْمَطْلُوبَ وَهُوَ تَكْثِيرُ الْأُمَّةِ بِكَثْرَةِ الْثَّوَالِدِ ، وَيُعْرَفُ هَذَا الْوُصْفَانِ فِي الْأَبْكَارِ مِنْ أَقْارِبِهِنَّ إِذَا الْغَالِبُ سِرَايَةُ طِبَاعِ الْأَقْارِبِ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضِهِنَّ .

والله أعلم .